



بِرَّ الْوَالِدَيْنِ

في مشكاة النبوة

مشروع براعم السنة ٢

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وسلم وبعد:
فإن بر الوالدين من أجل القربات، وأفضل الطاعات، وأوجب الواجبات،
فقد قرن الله حقهما بحقه، وثنى بشكرهما بعد شكره، ووصى بالإحسان
إليهما، ومن باب المشاركة في الوصية بالوالدين، كان هذا الجمع لمشروع
براعم السنة (٢) ثلاثون حديثاً ما بين صحيح وحسن - من مشكاة النبوة
- في البر والإحسان إلى الوالدين، وطرق وسبل ذلك في حياتهما وبعد
مماتهما، سائلين الله تعالى الإخلاص والقبول، وجعل أجره لكل والدين
آمين

جمعية مشكاة النبوة

بر الوالدين من أحب الأعمال إلى الله

١. عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟
قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا، قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ».

أخرجه البخاري ومسلم

بر الوالدين يقرب من الجنة

٢. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَيُّ الْأَعْمَالِ أَقْرَبُ إِلَى الْجَنَّةِ؟
قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى مَوَاقِيتِهَا»، قُلْتُ: وَمَاذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ»

أخرجه مسلم

الوالدان أحق الناس بحسن الصحبة

٣. عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : جاء رجلٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ من أحقُّ النَّاسِ بحُسنِ صحابتي؟ قال: «أُمُّكَ» قال: ثمَّ من؟ قال: «ثُمَّ أُمُّكَ» قال: ثمَّ من؟ قال: «ثُمَّ أُمُّكَ» قال: ثمَّ من؟ قال: «ثُمَّ أَبُوكَ»
أخرجه البخاري ومسلم

بر الوالدين يزيد في العمر

٤. عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يزيدُ في العمرِ إلا البرُّ»
أخرجه ابن ماجه^(١).

(١) وحسنه الألباني.

بر الوالدين يزيد في العمر

٥. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَبْسُطَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، أَوْ يُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

٦. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَبْرِزْ وَالِدَيْهِ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢).

عدم المنة عليهما بالبر

٧. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيهِ فَيُعْتِقَهُ»
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

رضاء الله في رضا الوالدين

٨. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ»
أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣).

الجنة عند رجل الأم

٩. عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُو وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَالْزِمِهَا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهَا».

رواه النسائي (٤).

الوالد أوسط أبواب الجنة

١٠. عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوْ احْفَظْهُ».

أخرجه الترمذي (٥).

(٤) وصححه الألباني.

(٥) وصححه الألباني.

من بر الوالدين الاستغفار لهما في الحياة وبعد الممات

١١. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَتَرْفَعُ دَرَجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ فَمَا يَقُولُ: أَنِّي هَذَا؟ فَمَا يُقَالُ: بِاسْتِغْفَارٍ وَلَدَكَ لَكَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه (٦).

من بر الوالدين صلة أقاربهم وأصدقائهم بعد موتهم

١٢. عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَبْرَارِ الْبَرِّ صَلَاةَ الرَّجُلِ أَهْلَهُ وَدَّ أَبْيَهُ بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِم.

١٣. عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ، فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ بِعَدَّةٍ».
 أخرجه ابن حبان ^(٧).

الولد من كسب والده فليأخذ من ماله بالمعروف
 ١٤. عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ».
 أخرجه النسائي ^(٨).

(٧) وحسنه الألباني.

(٨) وصححه الألباني

من بر الوالدين الدعاء لهما بعد موتهما

١٥. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ؛ إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

البر وصية الله تعالى

١٦. عَنْ الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِأُمَّهَاتِكُمْ، ثُمَّ يُوصِيكُم بِأُمَّهَاتِكُمْ، ثُمَّ يُوصِيكُم بِآبَائِكُمْ، ثُمَّ يُوصِيكُم بِأَلَاءِ قُرْبٍ فَالْأَقْرَبُ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٩).

النفقة والإحسان إليهما

١٧. عن طارق المحاربي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدَمْنَا الْمَدِينَةَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ: «يَدُ الْمُعْطَى الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (١٠).

التصدق عنهما بعد موتهما

١٨. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِ فَهَلْ يُكْفَرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

إدخال السرور عليهما

١٩. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:
 جِئْتُ أَبَايُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَتَرَكْتُ أَبَوَي يَبْكِيَانِ، فَقَالَ: «ارْجِعْ عَلَيْهِمَا
 فَأَضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكِيَهُمَا».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١١).

تسمية الأبناء بأسماء الوالدين إذا كانت حسنة

٢٠. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وُلِدَ لِي الْيَمَلَةُ
 غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِِبْرَاهِيمَ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

بر الوالدين مقدم على الجهاد

٢١. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فاستأذنه في الجهاد، فقال: «أحيي والدك؟» قال: نعم، قال: «ففيهما فجاهد».

أخرجه البخاري ومسلم

بر الوالدين أمان من الرغام

٢٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال «رغم أنف، ثم رغم أنف، ثم رغم أنف»، قيل من يا رسول الله؟ قال: «من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة».

أخرجه مسلم

من بر الوالدين قضاء الصوم عنهما بعد الممات

٢٣. عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ».

أخرجه البخاري ومسلم

بر الوالدين لا يختص بأن يكونا مسلمين

٢٤. عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَتَيْتَنِي أُمِّي رَاغِبَةً فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلْ أَصْلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

أخرجه البخاري ومسلم

بر الوالدين من أسباب مغفرة الذنوب وتكفير السيئات

٢٥. عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟» قَالَ لَا، قَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟» قَالَ نَعَمْ، قَالَ «فَبَرِّهَا».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٢).

الحذر من عقوق الوالدين

٢٦. عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِكَبِيرِ الْكِبَائِرِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، وَكَانَ مَتَّكًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

البعد عن سبهما أو التسبب في ذلك

٢٧. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مِنْ الْكِبَائِرِ: شَتَمَ الرَّجُلَ وَالِدِيهِ »، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَشْتَمُ الرَّجُلُ وَالِدِيهِ؟ قَالَ: « نَعَمْ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ، فَيَسِبُّ أُمَّهُ ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

٢٨. عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ لِلَّهِ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدِيهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَنَارَ ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

إحسان صحبة الوالدين

٢٩. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: أقبل رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أبايعك على الهجرة والجهاد، أبتغي الأجر من الله، قال: «فهل من والدك أحد حي؟» قال: نعم، بل كلاهما، قال: «فتبتغي الأجر من الله؟» قال: نعم، قال: «فارجع إلى والدك، فأحسن صحبة تهما».

 أخرجه البخاري ومسلم

البر بالوالدين طريقك إلى الجنة

٣٠. عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مُتْ فَرَأَيْتَنِي فِي الْجَنَّةِ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِئٍ يَتْلُو، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟» قَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ التُّيَعْمَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَاكَ الْبِرُّ، كَذَاكَ الْبِرُّ، كَذَاكَ الْبِرُّ، وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمِّهِ»

 أخرجه أحمد (١٣).



جمعيّة مشكاة النبوة

0 5 5 5 4 3 3 2 7 5

mishkat2030n@gmail.com

[@mishkat2030n](https://www.instagram.com/mishkat2030n)

[mishkat2030n](https://www.facebook.com/mishkat2030n)

جمعيّة مشكاة النبوة

مشكاة النبوة

